

Distr.: General  
22 October 2010  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٤٠٩ المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "السلام والأمن في أفريقيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبيانات رئيسه السابقة ذات الصلة التي تؤكد على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلم والأمن الدوليين، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين بما يتفق والفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة يمكن أن يعزز الأمن الجماعي.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود القيمة المتواصلة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي وبتعزيز الدور الذي يؤديه في مجال حفظ السلام إلى جانب منظماته دون الإقليمية، بما يتفق وقرارات ومقررات مجلس الأمن، من أجل منع نشوب النزاعات في القارة الأفريقية والوساطة فيها وتسويتها، ويلاحظ مع التقدير، آخذا في الاعتبار زيادة أهمية منع نشوب النزاعات، الجهود الإيجابية المبذولة من أجل إحلال السلام والأمن في أفريقيا.

"ويسلم مجلس الأمن بأن الاتحاد الأفريقي، بنشره لعمليات حفظ السلام التي يأذن بها مجلس الأمن، يساهم في صون السلم والأمن الدوليين وفقا لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.



” ويشير مجلس الأمن إلى البيان الصادر عن رئيسه (S/PRST/2009/26) الذي طلب فيه إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى الاتحاد الأفريقي عند تنفيذه عمليات لحفظ السلام تأذن بها الأمم المتحدة، عقب تقريره (A/64/359-S/2009/470) الذي تناول بتفصيل سبل تقديم الأمم المتحدة دعماً فعالاً، بما فيها تقييم للتوصيات الواردة في تقرير الفريق المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة (A/63/666-S/2008/813).

” ويرحب مجلس الأمن بالتقرير المرحلي للأمين العام بشأن دعم عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام التي تأذن بها الأمم المتحدة (S/2010/514).

” ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية تعزيز شراكته مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي والتزامه بالقيام بذلك وفقاً للفصل الثامن، من خلال استعراض درجة التعاون بينهما فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات وحلها، وحفظ السلام، وبناء السلام، بما في ذلك الحفاظ على النظام الدستوري، وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون في أفريقيا، كما أكدت البيانات الصادرة عن أعضائهما بما في ذلك البيان المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/392).

” ويكرر مجلس الأمن تأكيد الحاجة إلى المضي في تعزيز التفاعل والتنسيق والتشاور المنتظم بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك. ويرحب مجلس الأمن، في هذا الصدد، بالاجتماع الافتتاحي لفرقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعنية بالسلام والأمن الذي عقد في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ ويشجع فرقة العمل على التركيز على المسائل الاستراتيجية والمسائل الخاصة ببلدان معينة في القارة التي تهم المنظمتين كليهما.

” ويرحب مجلس الأمن بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي في ١ تموز/يوليه ٢٠١٠، وهو مكتب يدمج ولايات مكتب الاتصال السابق، والفريق المعني بتقديم الدعم في مجال حفظ السلام، وفريق التخطيط لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وكذلك عناصر الدعم لآلية التنسيق المشتركة للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، باعتباره خطوة ملموسة على طريق تعزيز التعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

” ويؤكد مجلس الأمن أهمية الإسراع، بالتشاور الوثيق مع الشركاء الدوليين الآخرين، في تنفيذ برنامج عام ٢٠٠٦ العشري المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، الذي يركز أساساً على السلام والأمن، وبخاصة بدء تشغيل القوة الاحتياطية التابعة للاتحاد الأفريقي والنظام القاري للإنذار

المبكر. ويعرب مجلس الأمن عن دعمه للجهود التي تبذل حالياً لتوطيد الهيكل الأفريقي للسلام والأمن، ويكرر دعوته المجتمع الدولي، وبخاصة الجهات المانحة، إلى الوفاء بالتزاماتها كما أقرتها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

”ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن المنظمات الإقليمية مسؤولة عن توفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية وغيرها من الموارد لمنظمتها بسبل عديدة منها المساهمات التي يقدمها أعضاؤها والدعم الذي تتلقاه من الجهات المانحة. ويرحب المجلس بالدعم المالي القيم الذي يقدمه شركاء الاتحاد الأفريقي لعملياته لحفظ السلام، عبر قنوات منها مرفق السلام الأفريقي، ويدعو كافة الشركاء إلى تقديم المزيد من الدعم.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) الذي يسلّم فيه بضرورة تعزيز إمكانية التنبؤ بالموارد المالية اللازمة لتمويل المنظمات الإقليمية عندما تتولى حفظ السلام بتكليف من الأمم المتحدة واستدامة هذه الموارد والمرونة في الحصول عليها.

”ويحيط مجلس الأمن علماً بما لاحظته الأمين العام في تقريره من أن الاتحاد الأفريقي يتخذ تدابير حاسمة لتعزيز قدرته المؤسسية للاضطلاع بعمليات حفظ السلام بدعم من الأمم المتحدة والشركاء الرئيسيين لكن مسألة كفاءة تمويل قابل للتنبؤ ومستدام ومرن لا تزال تشكل تحدياً رئيسياً. ويعرب مجلس الأمن عن تصميمه على مواصلة العمل، وفقاً لمسؤولياته بموجب الميثاق، من أجل إيجاد حل لهذه التحديات التمويلية يتيح درجة أكبر من الاستدامة ومن قابلية التنبؤ.

”ويحيط مجلس الأمن علماً باستمرار جهود الاتحاد الأفريقي لتعزيز قدرته المؤسسية لتتمكن من التخطيط لعمليات حفظ السلام وإدارتها ونشرها بفعالية. وفي هذا الصدد، يهيب مجلس الأمن بالاتحاد الأفريقي أن يعمل على تنفيذ إطار استراتيجي شامل وطويل الأمد لبناء القدرات بالتشاور مع الأمم المتحدة وسائر الشركاء الدوليين.

”ويحيط المجلس علماً باعترام الأمين العام تقديم تقرير في غضون ستة أشهر يحدد في جملة أمور الرؤية الاستراتيجية للأمانة العامة للأمم المتحدة للتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال السلام والأمن. ويتطلع المجلس إلى تلقي هذا التقرير الذي ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الدروس المستخلصة من شتى التجارب وبخاصة في إطار العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال“.